

مفردات القرآن

عري .

- يقال : عري من ثوبه يعرى (انظر : الأفعال 1 / 251) فهو عار وعريان . قال تعالى : { إن لك ألا تجوع فيها ولا تعرى } [طه / 118] وهو عرو من الذنب . أي : عار وأخذه عرواء أي : رعدة تعرض من العري ومعاري الإنسان : الأعضاء التي من شأنها أن تعرى كالوجه واليد والرجل وفلان حسن المعرى كقولك : حسن المحسر والمجرد والعراء : مكان لا سترة به قال : { فنبذناه بالعراء وهو سقيم } [الصافات / 145] والعرا مقصور : الناحية (انظر : المجمل 3 / 664 والمقصور والممدود للفراء ص 21) وعراه واعتراه : قصد عراه . قال تعالى : { إلا اعتراك بعض آلهتنا بسوء } [هود / 54] . والعروة : ما يتعلق به من عراه . أي : ناحيته . قال تعالى : { فقد استمسك بالعروة الوثقى } [البقرة / 256] وذلك على سبيل التمثيل . والعروة أيضا : شجرة يتعلق بها الإبل ويقال لها : عروة وعلقة . والعري والعرية : ما يعرف من الريح الباردة والنخلة العرية : ما يعرف عن البيع ويعزل وقيل : هي التي يعرفها صاحبها محتاجا فجعل ثمرتها له ورخص أن يبتاع بتمر (راجع شرح الموطأ للزرقاني 3 / 262 وفتح الباري 4 / 390) لموضع الحاجة وقيل : هي النخلة للرجل وسط نخيل كثيرة لغيره فيتأذى به صاحب الكثير (وهو قول الإمام مالك) فرخص له أن يبتاع ثمرته بتمر والجميع العرايا . (ورخص رسول الله ﷺ في بيع العرايا) (الحديث عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ أرخص في بيع العرايا بخرصها فيما دون خمسة أوسق . أخرج مالك في الموطأ 3 / 263 . وعند البخاري عن زيد بن ثابت أن رسول الله ﷺ أرخص في بيع العرايا أن تباع بخرصها كيلا . انظر : فتح الباري 4 / 390)